

Distr.: General
28 January 2003

القرار ١٤٥٩ (٢٠٠٣)
الذي اتخذه مجلس الأمن في جلسته ٤٦٩٤ المعقودة في ٢٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣

إن مجلس الأمن،

إذ يلاحظ بقلق بالغ الصلة بين التجارة غير المشروعة بالماس الخام من مناطق معينة في العالم وتأجيج الصراعات المسلحة التي تمس السلم والأمن الدوليين،

وإذ يشير إلى جميع قرارات مجلس الأمن ذات الصلة الرامية إلى مراقبة التجارة غير المشروعة بالماس الخام، ومنها القرارات ١١٧٣ (١٩٩٨) المؤرخ ١٢ حزيران/يونيه ١٩٩٨، و ١٣٠٦ (٢٠٠٠) المؤرخ ٥ تموز/يوليه ٢٠٠٠، و ١٣٤٣ (٢٠٠١) المؤرخ ٧ آذار/مارس ٢٠٠١، و ١٣٨٥ (٢٠٠١) المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ و ١٤٠٨ (٢٠٠٢) المؤرخ ٦ أيار/مايو ٢٠٠٢،

وإذ يسلط الضوء بصورة خاصة على القرار ١٢٩٥ (٢٠٠٠) المؤرخ ١٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ الذي رحب فيه المجلس بالاقتراح الذي أفضى إلى اعتماد إعلان إنترلاكن المتعلق بنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات منشأ الماس الخام، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢،

وإذ يسلط الضوء كذلك على أهمية منع نشوب الصراعات من خلال بذل جهود لإعاقة استخدام التجارة غير المشروعة بالماس الخام في تأجيج الصراعات، وهو ما يمثل جوهر عملية كيمبرلي،

وإذ يشير بصفة خاصة إلى أهمية إشراك البلدان الرئيسية لإنتاج الماس والاتجار به وتجهيزه في نظام عملية كيمبرلي للتنظيم الذاتي،

وإذ يعرب عن تقديره لحكومات جنوب أفريقيا وناميبيا وبلجيكا والاتحاد الروسي والمملكة المتحدة، وأنغولا وبوتسوانا وكندا وسويسرا لاستضافة اجتماعات عملية كيمبرلي،

وإذ يلاحظ مع التقدير المساهمة الهامة المقدمة من أوساط الصناعة والمجتمع المدني لوضع نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ،

وإذ يلاحظ كذلك القرار الصادر عن اجتماع إنترلاكن في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢ القاضي ببدء العمل بنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، اعتبارا من ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣،

وإذ يرحب بالتقدم المحرز في اجتماع إنترلاكن في مجال وضع نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ، بما في ذلك اعتماد إعلان إنترلاكن المتعلق بنظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات منشأ الماس الخام، في ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٢،

١ - **يؤيد** بقوة نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ الذي تم اعتماده في مؤتمر إنترلاكن، وكذلك العملية الجارية لتنقيح هذا النظام وتنفيذه، بوصفه مساهمة قيمة في مكافحة الاتجار بالماس المؤجج للصراعات ويتطلع إلى تنفيذه، ويشجع بشدة المشاركين على مواصلة حل القضايا المتبقية؛

٢ - **يرحب كذلك** بالنظام الطوعي للتنظيم الذاتي للصناعة على النحو الموصوف في إعلان إنترلاكن؛

٣ - **يشدد** على أن المشاركة في نظام عملية كيمبرلي لإصدار شهادات المنشأ على أوسع نطاق ممكن أمر أساسي وينبغي تشجيعه وتيسيره، ويحث جميع الدول الأعضاء على المشاركة النشطة في هذا النظام.